



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ : برامج التسهيلات

زيادة إمكانية الوصول في الطيران

(ورقة مقدمة من الشركاء الدوليين لتطوير الطيران والابتكار والاستدامة (iPADIS))

الموجز التنفيذي

تستجيب هذه الورقة لقرار الجمعية العمومية ٤١-١٥ - تيسير الانتقال بخدمات الطيران المدني الدولي وتؤكد على أن تعزيز إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة والحركة المحدودة يُعد أولوية اجتماعية وتجارية لمجتمع الطيران الدولي. كما يسلط الضوء على الاستراتيجية الثلاثية المتمثلة في "السفر الجوي المتاح للجميع" التي وضعتها ونفذتها iPADIS ، والتي تشمل: (١) برنامج تقييم وتعزيز إمكانية الوصول للسفر الجوي والسياحة (ACCEPT)، (٢) إصدار السياسة النموذجية والإرشادات المتعلقة بإمكانية الوصول (MPGA)، (٣) برنامج الدعم الفني والتدريب (TTS) لتقديم المساعدة المخصصة للدول والمعنيين. تدعم هذه الورقة أولويات العمل المقترحة في ورقة العمل A42-WP/15 - البيان الموحد بساسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بالتسهيلات والالتزام بضمان أن يوفر قطاع الطيران تنقلاً موثوقاً، ومتاحاً، وسلساً للجميع، كما هو موضح في المرفق (هـ) من مشروع القرار A42/xx: البيان الموحد للسياسات المستمرة للإيكاو المتعلقة بالتسهيلات. وفي هذا السياق، تؤكد الورقة على أهمية التنسيق القوي بين الدول وأصحاب المصلحة في الصناعة والمجتمع المدني، والتعاون مع المنظمات التي تمثل مصالح الأشخاص ذوي الإعاقة والحركة المحدودة، بالإضافة إلى تطوير برامج تدريب موحدة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) الاطلاع على محتوى ورقة العمل هذه وعلى استراتيجية iPADIS ذات الركائز الثلاث للسفر الجوي الميسر؛
- ب) التأكيد على أهمية التنسيق القوي بين الدول وأصحاب المصلحة من القطاعين الصناعي والمجتمعي، وعلى ضرورة إشراك المنظمات التي تمثل مصالح الأشخاص ذوي الإعاقة والحركة المحدودة، بالإضافة إلى تطوير برامج تدريب موحدة؛
- ج) تمكين جميع أصحاب المصلحة من الالتزام بأعلى معايير إمكانية الوصول، ودعم تطوير وتطبيق الأدوات والبرامج التدريبية اللازمة، وتعزيز بناء القدرات المحلية من خلال برامجها للمساعدة الفنية.
- د) إقرار التعديل على الفقرة ٩ من المرفق (هـ) بمشروع القرار A42/xx «البيان الموحد للسياسات المستمرة للإيكاو المتعلقة بالتسهيلات» في الوثيقة A42-WP/15، وذلك وفقاً لما ورد في المرفق بهذه الورقة.

^١ قدم الشركاء الدوليين لتطوير الطيران والابتكار والاستدامة (iPADIS) النسخ العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية "يوفر الطيران تنقلاً سلساً وميسوراً التكلفة وموثوقاً للجميع".
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	ورقة العمل A42-WP/15 - البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بالتسهيلات الوثيقة رقم 10184 Doc - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٧ أكتوبر ٢٠٢٢) الملحق التاسع - التسهيلات - الطبعة ١٧ الوثيقة رقم 9984 Doc - دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

١- المقدمة

١-١ تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على ضرورة أن تضمن الدول وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى وسائل النقل على قدم المساواة مع باقي الركاب. وتؤكد قرارات الإيكاو، لاسيما القرار ٤١-١٥ - تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي، على أهمية الشمولية وإمكانية الوصول في خدمات النقل الجوي. وتُقدّر منظمة الصحة العالمية أن هناك ١,٣ مليار شخص - أي ما يعادل نحو ١٦٪ من سكان العالم - يعانون حاليًا من نوع ما من الإعاقة. ويُضاف إلى ذلك تزايد نسبة كبار السن، مما يجعل تعزيز إمكانية الوصول أولوية ملحة على الصعيدين الاجتماعي والتجاري لمجتمع الطيران الدولي.

٢-١ قدمت الإيكاو دورًا رياديًا من خلال تعزيز المتطلبات التنظيمية المتعلقة بإمكانية الوصول في الملحق التاسع - التسهيلات، بالإضافة إلى إنشاء فريق العمل المعني بإمكانية الوصول في الطيران المدني الدولي (WGAA) ضمن لجنة التسهيلات التابعة للإيكاو، وذلك للمساعدة في تطوير استراتيجية شاملة وبرنامج عمل بشأن إمكانية الوصول للمسافرين من ذوي الإعاقة والحركة المحدودة. ويدعم الشركاء الدوليين لتطوير الطيران والابتكار والاستدامة (iPADIS) هذه الجهود وتلتزم بنقل اهتمامات ومقترحات المجتمع المدني إلى الإيكاو بهدف تطوير استراتيجية فعالة وشاملة لإمكانية الوصول.

٣-١ تدعم iPADIS الأولويات المقترحة لبرنامج العمل المتعلق بالملحق التاسع والنتائج المتوقعة للفترة الثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٨، كما ورد في ورقة العمل A42-WP/15 - البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بالتسهيلات، وكذلك الالتزام العالمي بضمان أن يوفر قطاع الطيران تنقلاً موثوقاً، ومتاحاً، وسلساً للجميع، وذلك كما هو مفصل في الملحق (E) من مشروع القرار A42/xx: البيان الموحد للسياسات المستمرة للإيكاو المتعلقة بالتسهيلات.

٢- المشاركة مشاركة المجتمع كعامل تمكين لإمكانية الوصول في مجال الطيران:

١-٢ على الرغم من وجود إرشادات حالية بشأن إمكانية الوصول (الملحق التاسع، والوثيقة رقم 9984 Doc - دليل بشأن إتاحة وسائل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة)، لا تزال التحديات قائمة. فالتفاوت في الأنظمة، والفجوات في البنية التحتية، وغياب معايير موحدة للتشغيل والتدريب، تستمر في تشكيل عوائق أمام المسافرين من ذوي الإعاقة في جميع مراحل رحلة السفر الجوي، بدءاً من الحجز وحتى النزول من الطائرة والوصول إلى وجهتهم النهائية.

٢-٢ من جانبها، قامت iPADIS بتطوير وتنفيذ استراتيجية "السفر الجوي الميسر للجميع" المبنية على ثلاث ركائز، تستند إلى إشراك فعال لأصحاب المصلحة، والتشاور مع المجتمع، وتطوير المناهج التدريبية، وتشمل: (١) برنامج تقييم وتعزيز

إمكانية الوصول للسفر الجوي والسياحة (ACCEPT)، الذي يهدف إلى مساعدة السلطات التنظيمية ومؤسسات السفر والسياحة على تحديد الفجوات والتحديات النظامية، مع دعم إنشاء عمليات فعالة ومحترمة وشاملة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، (٢) إصدار السياسة النموذجية والإرشادات المتعلقة بإمكانية الوصول (MPGA)، وهو مورد قوي يتضمن مجموعة فريدة من المعاهدات الدولية والمعايير الصناعية والممارسات الفضلى وآراء المجتمع، وتحليلها، (٣) برنامج الدعم الفني والتدريب (TTS) الذي يوفر مساعدة مخصصة للدول وأصحاب المصلحة في تطوير وتنفيذ مبادرات تعزز إمكانية الوصول.

٣-٢ هناك حاجة ملحة إلى تعاون متعدد الأطراف ومشاركة فاعلة من المجتمع المدني من أجل توفير أنظمة منسقة تلبي الاحتياجات المتنوعة للأشخاص ذوي الإعاقات الظاهرة وغير الظاهرة. وعلى الرغم من أن التطورات التكنولوجية تفتح آفاقاً جديدة لحلول مخصصة يمكن مواءمتها مع احتياجات ورغبات جميع المسافرين، فإن التدريب الإلزامي يظل ضرورياً لتزويد العاملين بالمعرفة والكفاءات والحس الإنساني المطلوبين طوال رحلة المسافر.

٤-٢ حالياً، لا يزال التدريب في الغالب طوعياً ويُطبق بشكل غير متساوٍ بسبب الاختلافات في الأطر القانونية ومستوى مشاركة المجتمع المدني، مما يحد من اتساق تجربة المسافرين عبر مختلف مناطق العالم. ومن دون منهج تدريبي موحد، تقتصر الجهات المقدمة للخدمة إلى معيار أداء مشترك، ولا يمكن للمسافرين توقع معاملة متسقة وكرامة طوال رحلتهم، شهادة تدريب معتمدة من الإيكاو، على سبيل المثال، ستُعدّ دليلاً على أن المتدربين يمتلكون كفاءة مثبتة في أفضل الممارسات المتعلقة بإمكانية الوصول، بما يتماشى مع قواعد وتوصيات الملحق التاسع للإيكاو (SARPs) واستراتيجية المنظمة التي تركز على إمكانية الوصول المادي والرقمي، من خلال الدمج بين المعايير والتقنيات المتطورة.

٥-٢ وتؤمن iPADIS بأن على الإيكاو تحويل الالتزامات رفيعة المستوى إلى إجراءات متسقة وقابلة للقياس. ومن خلال اعتماد ودعم تطوير برامج يقودها المجتمع، ستعزز الإيكاو والدول الأعضاء فيها التزامها بالنقل الجوي الشامل، وبناء القدرات، والتسهيلات المستدامة، مما يسهم في تحقيق الإمكانات الكاملة لاستراتيجية إمكانية الوصول وإعلان الدوحة.

— — — — —

المرفق

التعديلات المقتر إداخلها على مسوودة قرار الجمعية العمومية رقم ٠٠/٤٢ في المرفق بورقة عمل الجمعية العمومية رقم A42-WP/15

٩- **تحت** الدول الأعضاء ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) على إعطاء الأولوية للشمول وتيسير الانتفاع بخدمات النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وغير البصرية ومحدودي الحركة من خلال ضمان مشاركتهم في عمليات صنع القرار، وضمان التعاون المتعدد الأطراف ومشاركة المجتمع المدني، وتعزيز أنشطة جمع وتبادل البيانات، وتعزيز التدريب الموحد للموظفين، من بين الجهود الأخرى، من أجل إرساء منظومة نقل جوي تراعي ذوي الإعاقات.

— انتهى —